[47] انفجري فانفجرت إثنتا عشرة عينا كل عين كالطود والناس ينظرون إليه ثم تكلم بكلام لم يفهموه فأقبلت الحيتان رافعة رؤسها بالتهليل والتكبير وقالت: السلام عليك يا حجة ا على خلقه في أرضه ويا عين ا في عباده خذلك قومك بصفين كما خذل هارون [موسى " خ ل "] بن عمران قومه. فقال لهم: أسمعتم ؟ قالوا: نعم قال: فهذه آية لي عليكم وقد أشهدتكم عليه. 392 - يج: عن عبد الواحد بن زيد قال: كنت حاجا إلى بيت ا فبينا أنا في الطواف إذ رأيت جاريتين عند الركن اليماني تقول إحداهما للاخرى: لا وحق المنتجب للوصية والقاسم بالسوية والعادل في القضية بعل فاطمة الزكية الرضية المرضية ما كان كذا. فقلت من هذا المنعوت ؟ فقالت: هذا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام علم الاعلام وباب الاحكام قسيم الجنة والنار رباني الامة. قلت: من أين تعرفينه ؟ قالت: كيف لا أعرفه وقد قتل أبي بين يديه بصفين ولقد دخل على أمي لما رجع فقال يا أم الايتام كيف أصبحت ؟ قالت: بخير ثم أخرجتني وأختي هذه إليه وكان قد ركبتني من الجدري ما ذهب به بصري فلما نظر عليه السلام إلى تأوه وقال: ما إن تأوهت من شئ رزئت به * كما تأوهت للاطفال في الصغر قد مات والدهم من كان يكفلهم * في النائبات وفي الاسفار والحضر ثم أمر يده المباركة على وجهي فانفتحت عيني لوقتي وساعتي فو ا إني لانظر إلى الجمل الشارد في الليلة المظلمة ببركته عليه السلام. _____